

الشبهات المثارة حول الأصول الرجالية فهرست ورجال الطوسي (نموذجاً)

الأستاذ المساعد الدكتور

ثائر عبد الزهرة الموسوي

Thaer972@yahoo.com

جامعة الكوفة – كلية الفقه

الباحثة

فاطمة ناظم معتوق الشمري

Fatema112022@yahoo.coom

The Raised Doubts about Men of Hadieth Reporters in Al Tousi Fahrasat and Rajal

Asst. lect. Dr.

Thaer Abd Al zahraa AL Mousawi

University of Kufa – College of Jurisprudence

researcher

Fatima Nathem Maatoq Al shemirty

المخلص:

Abstract:-

This research is about gathering the doubts that have been raised about Altousi's two books (Faharsat and Alrajajal). These two books are considered the most important books written by Altousi in the field of the study of Hadith. Altousi wrote Faharsat and Alrajajal for the sake of mentioning the principles and classifications of men. In (Alrajajal), he mentioned the names of prophet Mohammed (my God bless him and his household) and his companions. Firstly, and then the names of Imam Ali (peace upon him) and his companions and the companions of other Imams. In the end of the book, he mentioned the names of men who were never taken in the consideration of Imams. Many doubts have been raised about these books; therefore, they are not regarded as principal books of Hadith reporting, but after studying them deeply, it is discovered that they are highly qualified books in the field of men of Hadith Reporting.

Key words: doubts, problems, men, Faharsat Al tounsi, Rajal Al tousi, Doubt content, Doubt criticism, Haieth.

تدور عملية البحث من خلال جمع الشبهات المثارة حوله فهرست رجال الطوسي ويعدان هذا الكتابان من أهم مؤلفات الشيخ في ميدان علم الرجال وقد ألف الشيخ الطوسي كتاب الفهرست من أجل ذكر الأصول والمصنفات وذكر الطرق أليها أما كتاب الرجال فقد قام الشيخ في هذا الكتاب بذكر أسماء أصحاب النبي ﷺ أولاً ثم أصحاب أمير المؤمنين ثم أصحاب بقية الأئمة (صلوات الله عليهم) وفي نهاية الكتاب ذكر باب خصه بأسماء من لم يرو عنهم عليه السلام إلا أن هذان الكتابان قد دار حولهما مجموعة من الشبهات الأمر الذي يؤدي إلى عدم اعتبارهن أصولاً رجالية ولكن بعد جمع هذه الشبهات ومناقشتها تبين أن هذه الشبهات لا يمكن أن تثبت على هذه الأصول وأنهما يعدان أصلان رجاليان مهمين في ميدان علم الرجال.

الكلمات المفتاحية: الشبهات، الإشكالات، الأصول الرجالية، علم الرجال، فهرست الطوسي، رجال الطوسي، مضمون الشبهة، نقد الشبهة.

المقدمة:

إن كتاب الفهرست، والرجال هما من تأليف شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (ت، ٤٦٠هـ) فهو رئيس المذهب والملة وشيخ المشايخ الآجلة فقد أطراه كل من ذكره ووصفه شيخ الطائفة ورئيسها الذي تلوى إليه الاعناق حيث صنف في جميع علوم الاسلام فهو مضافاً الى اختيار الكشي صنف الفهرست والرجال وإن كتاب الفهرست الفقه الشيخ الطوسي من أجل ذكر الأصول والمصنفات وذكر الطرق إليها ولكتاب الفهرست فوائد منها في بيان الطرق الى نفس هذه الأصول والمصنفات ومنها أن في التهذيب روايات نقلت من هذه الأصول والمصنفات إلا أن الشيخ لم يذكر طريقة إليها إلا أنه ذكر طرقها إليها في الفهرست ومنها أن هناك طرق ضعيفة في التهذيب إلا أنها صحيحة في الفهرست ومن خلال ذلك يمكن أن يوصف ذلك الطريق بالصحة من أجل ذكر في الفهرست^(١).

أما كتاب الرجال فقد قام الشيخ في هذا الكتاب بذكر أسماء أصحاب النبي ﷺ أولاً ثم أصحاب أمير المؤمنين ثم أصحاب بقية الائمة صلوات الله عليهم وفي نهاية الكتاب ذكر باب آخر خصصه بأسماء من لم يروا عنهم ﷺ وإن الطابع الغالب على الشيخ في هذا الكتاب أنه حينما يذكر أسم الراوي لا يذكر كونه ثقة او ضعيف وعلى هذا الاساس تظهر فائدة الكتاب في التعرف على طبقة الراوي وأنه يعيش في أي مرحلة زمنية ومن أصحاب أي امام^(٢).

المطلب الاول

شبهة العدة أو الجماعة في كتاب الفهرست

أولاً: عرض الشبهة

إن من ضمن الإشكالات التي تطرح على كتاب الفهرست للشيخ الطوسي هي إشكالية العدة أو الجماعة حيث أن الشيخ حينما يذكر مصنفات شخص يقوم بذكر الطرق الى هذه المصنفات ألا أنه في بعض الاحيان لا يذكر الطريق الى هذه المصنفات وإنما يعبر بـ(العدة)^(٣) أو (الجماعة)^(٤) أو غيرها^(٥) وقد حاول بعض الرجالين حل هذه الاشكالية وتشخيص افراد (العدة) او (الجماعة) ومن اهم هذه المعالجات ما ذهب اليه السيد محمد مهدي بحر العلوم (ت، ١٢١٢هـ) حيث اعتبر أن هذه الجماعة أو العدة اذا عرف احدهم ارتفع الغموض عن هذا السند وصار الطريق الى هذه المصنفات معروفاً، ويعتقد السيد بحر

العلوم أنه بتتبعه الفهرست وجد أن كل الطرق التي ذكرها الطوسي والتي عبر عنها (بالجماعة) او (العدة) فإن احد مشايخه هو الشيخ المفيد، والحسين بن عبيد الله الغضائري وأبن عبدون وأبن أبي جيد^(٦).

ألا أن هذا الرأي لا يمكن أن يكون صائباً، لأن الشيخ الطوسي ربما كان مراده غير ذلك، وما دام الشيخ الطوسي لم يصرح بهم فالأشكال يبقى قائماً^(٧).

ثانياً: مناقشة الشبهة

نجد أن صاحب الشبهة يذهب الى أن الأشكال لا يزال قائماً ما دام الشيخ الطوسي لم يصرح بذلك على الرغم من تفسير السيد محمد مهدي بحر العلوم الى المراد من ذلك؛ وإن الاجابة على هذه الشبهة يكون على أمرين.

الأمر الأول:

مضافاً الى ما ذكره السيد بحر العلوم في تفسير (العدة والجماعة) وهو أن الشيخ الطوسي حينما يذكر في الطرق هذه المصطلحات يكون المراد منها هو أحد مشايخه الأربعة المعروفين بالوثاقة^(٨).

نجد الشيخ الايرواني يرى في تفسير عبارة العدة والجماعة في الكتاب هو أن الشيخ الطوسي أكثر من ينقل ويروي عنه من كتب الأصحاب هو الشيخ المفيد، والحسين بن عبيد الله الغضائري واحمد بن عبدون، وغيرهم وهؤلاء معروفين بالوثاقة فحينما يقول الشيخ أخبرنا جماعة من أصحابنا عن فلان عن فلان فسوف يحصل جزم قاطع بأن المراد من هذه الجماعة الثقات المتقدم ذكرهم والذي يروي عنهم كثيراً في بقية الموارد ويصرح بأسمائهم هذا بالإضافة الى تصريح الشيخ في موارد أخرى ومتعددة يصرح بأنه أخبره جماعة منهم المفيد والحسين بن عبيد الله الغضائري وأبن عبدون وبالتالي فلا يبقى للأشكال أي مجال^(٩).

الأمر الثاني:

إن استخدام لفظ (العدة والجماعة) في كتاب الفهرست للشيخ الطوسي على ما يبدو هو أمر متعارف عليه في ذلك الزمان بدليل استخدام الشيخ الكليني (ت، ٣٢٩هـ) لذلك المصطلح في كتاب الكافي وهي تنقسم على قسمين عدة معلومة وعدة مجهولة، والعدة

المعلومة وإن ذكر العلامة الحلي (ت، ٧٢٦هـ) عن الشيخ الكليني المراد منها وهو كل ما كان في كتاب (عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى) فإن المراد منها هو (محمد بن يحيى، ومحمد بن موسى الكميدي، وداود بن كورة، وأحمد بن إدريس، وعلي بن إبراهيم بن هاشم) وكل ما قال عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي فإن المراد منها علي بن إبراهيم، وعلي بن محمد بن أذينة وأحمد بن عبد الله عن أبيه، وعلي بن الحسين وكل ما ذكر في كتابه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد فإن المراد منها علي بن محمد بن علان ومحمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن ومحمد بن عقيل الكليني^(١١).

ألا إن العدة المجهولة يأتي بعدها رواية غير الرواة الثلاثة الواردة ذكرهم في العدة المعلومة ويعرف رواها بحساب الاحتمالات^(١٢).

وبالتالي فإن هذا الأمر لا يتصف به الشيخ الطوسي وحده فالشيخ الكليني لم يعرف المراد منه معنى العدة المجهولة في كتاب الكافي وعلي ما يبدو أن هذا لا يشكل مشكلة على كتاب الفهرست خصوصاً وأن هذا الأمر كان متعارف عندهم في ذلك الزمان كما نجد المحدث النوري (ت، ١٢٣هـ) يرى ((أن البحث عن المقصود من لفظة العدة والجماعة لا يوجد فيه أي فائدة وذلك لأن العلماء قديماً وحديثاً إذا رأوا في كلام أحد من العلماء: عند الأصحاب، أو عند أصحابنا، أو قال بعض أصحابنا، ونظائر ذلك لا يشكون في أن المراد بهم الفقهاء العدول والعلماء الثقات الذين يحتج بقولهم في مقام تحصيل الأجماع أو الشهرة....))^(١٣).

المطلب الثاني

شبهة عبارة أسند عنه في رجال الطوسي

أولاً: عرض الشبهة

إن من ضمن الاشكالات التي لوحظت على كتاب الرجال للشيخ الطوسي هو أنه يوجد أشخاص أوردتهم الشيخ الطوسي في كتابه ووصفهم بجملة (أسند عنه) وأستعمل الطوسي هذه الكلمة في ترجمة العديد من الرواة ولم يستعملها غيره من الرجالين وإن هذا المصطلح قد وضع الاعلام من علماء الرجال في أرتباك شديد بشأن هذا الوصف حيث ذهبوا الى عدة احتمالات في ذلك^(١٣)، فمنهم من ذهب الى أن هذه الجملة تقرأ بصيغة المبني

للمعلوم (أُسْنَدَ عَنْهُ) وهي أما إن يكون الشخص سمع الرواية عن الامام مباشرة دون أي واسطة حيث يرى البهبهاني (ت، ١٢٠٦هـ) إن أسند عنه قيل معناه سمع عنه الحديث وربما يكون على سبيل الاستناد والاعتماد^(١٤)، وأما أن يكون المراد من هذه العبارة هو أن الراوي سمع من الامام وعاصره ألا أنه يروي عنه عن طريق أحد الأصحاب أو عن طريق الأصول المعتمدة^(١٥)، أو ربما كان الشيخ ينظر الى الحديث الذي يخرج به ابن عقدة فاذا وجده مسنداً من ابن عقدة يقول في ذيل ترجمة الرواة أسند عنه واذا لم يجد الحديث الذي أخرجه ابن عقدة مسنداً لم يذكر ذلك^(١٦)، أو أن يكون المراد من اسند عنه أنما تختص بالرواة الذين رووا عن الصادق عليه السلام ولم يرو عن غيره من الأئمة^(١٧) وأما أن تقرأ هذه العبارة بصيغة الفعل الماضي المبني للمجهول (أُسْنَدَ عَنْهُ) وتكون معناها أن المحدثين قد رووا عن هذا الشخص وأعتمد عليه، وهو كالتوثيق والمدح^(١٨).

في حين نجد السيد الخوئي (ت، ١٤١٣هـ) يرى أن هذه العبارة لا يكاد يظهر لها معنى محصل خال من الأشكال^(١٩) لذا فإن الأشكال يبقى قائماً^(٢٠).

ثانياً: مناقشة الشبهة

يذهب صاحب هذه الشبهة الى أن أشكال (أُسْنَدَ عَنْهُ) لا يزال قائماً مستدلاً بما ذهب اليه السيد الخوئي قدس سره من أن هذه الجملة لا يوجد لها معنى محصل لها. إلا أننا وجدنا السيد محمد رضا السيستاني قد ناقش هذه العبارة في كتابه قبسات من علم الرجال ناقلاً لنا رأي والده سماحة السيد اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الى أن المراد من عبارة أسند عنه هو ((أن هؤلاء الرجال قد رووا عن الامام عليه السلام أحاديث مسندة الى النبي ﷺ))^(٢١).

وإن الدليل على إن هذه العبارة تختص بالرواة الذين يرون الاحاديث مسندة الى النبي ﷺ هو أن الفعل (أُسْنَدَ) متعدياً بحرف (عن) وهو ما يتداول استخدامه في كلمات الجمهور ويكون على ثلاثة أقسام:

القسم الاول: يقال أسند فلان عن فلان، ويراد أنه روى عنه مثال ما ورد بحق صحابة النبي ﷺ كقولهم (أسند عبد الله بن زيد عن رسول الله هذا الحديث)^(٢٢).

القسم الثاني: يقال أسند فلان عن فلان ويراد أنه روى عنه مسنداً لا مراسلاً عندما يكون بينهم فاصلاً زمنياً سواء كان بطبقة أو أكثر كقولهم أسند البخاري ومسلم عن النبي (٢٣).

القسم الثالث: يقال أسند فلان عن فلان ويراد به أنه روى عنه حديثاً أو أكثر مسنداً الى النبي أو الى أمير المؤمنين (عليه السلام) أو الى بعض الصحابة.

ومن خلال ما تقدم يمكن أن يكون مراد الشيخ من (أسند عنه) هو أنها ترد في حق ممن روى عن الامام (عليه السلام) من احاديث النبي (ﷺ) أو أمير المؤمنين (عليه السلام) (٢٤).

وإن السبب الذي يكمن وراء ذكر لفظة (أسند عنه) في أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) وعدم ذكرها في أسماء اصحاب باقي الأئمة هو أن (عبارة أسند عنه) هي في الأساس وردت في كتاب أصحاب الصادق (عليه السلام) لأبن عقدة حيث أن أبن عقدة هو الذي أستخدم لفظة (أسند عنه) في حق أصحاب الصادق والشيخ الطوسي (رحمهما الله) قد اعتمد على كتاب أبن عقدة في ذكر أصحاب الصادق (عليه السلام) كما هو ظاهر من مقدمة كتابه؛ وأما إيراد هذه الجملة في حق أحد عشر شخصاً من أصحاب الباقر والكاظم والرضا والهادي (عليهم السلام) فيمكن أن يكون السبب وراء ذلك هو أن أبن عقدة قد ذكر هؤلاء في كتابه المخصص لذكر أصحاب الصادق لسبباً ما مثلاً كان يقول (فلان أسند عنه وعن الكاظم) او (عنه وعن الرضا) أو أنه ذكره بعضهم بمناسبة ذكر ابيه في أصحاب الصادق (عليه السلام) كأن يقول (وولده فلان من أصحاب الكاظم (عليه السلام) قد أسند عنه) وإن الشيخ الطوسي حينما ذكر أصحاب الكاظم والرضا (عليهم السلام) في ابواب مختلفة أدرج فيهما ما ذكره أبن عقدة استطراداً في أصحاب الصادق (عليه السلام) (٢٥).

المطلب الثالث

شبهة التكرار في رجال الطوسي

أولاً: عرض الشبهة

إن من ضمن الاشكاليات الموجودة في كتاب الرجال للشيخ الطوسي وفي الباب الثالث عشر إشكالية التكرار حيث ذكر الشيخ في هذا الباب مجموعة من الرواة ومن المفترض أن يكون هؤلاء الرواة لم يروا عن أحد من الأئمة (عليهم السلام) أي أنهم إما أن يكونون متأخرين عن المعصومين أو أنهم عاصروا أحد أو بعض المعصومين ولكنهم لم يروا عنهم شيئاً إلا أن

بعض هؤلاء الرواة قد ادرجوا في ابواب اخر من ضمن من روى عن المعصوم الامر الذي أدى الى تفسير هذه الظاهرة الى عدة تفسيرات^(٢٦)، مثلاً نجد العلامة المامقاني يذهب الى تفسير هذه الظاهرة الى أن هؤلاء الرواة أما أن يكونوا قدر روى عن الامام بغير واسطة وأما لم يرو عن الامام ألا بواسطة بينهم وبين الامام وأما أن يكونوا قدر روى عن الامام مرة مباشرة وروايات أخرى بالواسطة ولهذا السبب يدرج الشيخ الطوسي من روى عن الامام بالمباشرة في ابواب من روى عن الامام ومن روى بالواسطة في باب من لم يروي عن أحد^(٢٧)، في حين نجد الشيخ البهودي (ت، ١٤٣٦هـ) قد فسر هذه الظاهرة تفسير مختلف حيث يرى أن ذكر هؤلاء الرواة في هذا الباب هو تضعيف لهم ونفي لصحتهم وروايتهم عن الأئمة وذكرهم في الابواب الاخرى لأنهم معاصرين للأئمة^(٢٨) وفي مقابل ذلك يذهب ابن داوود الحلبي (ت، ٧٠٧هـ) الى أن سبب هذه الظاهرة هو التشابه في الاسماء^(٢٩) كما ينقل السيد الخوئي في كتابه تفسير هذه الظاهرة هي مجرد المعاصرة مع الامام وأن لم يروا عن الامام أو يروهم^(٣٠) ويذهب السيد البرجوردي (ت، ١٣٨٠هـ) الى تفسير اخر الى هذه الظاهرة هو أن سبب هذه الظاهرة هي أن كتاب الشيخ الطوسي كان مسودة لا يشمل على جميع الرواة وكان غرض الشيخ الرجوع اليه مرة أخرى^(٣١) ويضيف السيد الخوئي (ت، ١٤١٣هـ) أن الشيخ كان لكثرة اشتغاله بالتأليف والتدريس كان يكثر عليه الخطأ وبالتالي فإن سبب هذا التكرار هو الغفلة والنسيان^(٣٢) والظاهر إن هذا الرأي هو أصح الآراء لأنه لا معنى أن تحدث هذه الظاهرة في كتاب الشيخ لولا الغفلة والنسيان وإن الكتاب لم ينظم بصورة نهائية ومن خلال هذا كيف يمكن أن نعتمد في الجرح والتعديل وعدة اصلاً ثابتاً من أصول علم الرجال مع أن الكتاب لم يخرج الينا بصورته النهائية وهذا يعني أن اشكالية التكرار لا تزال قائمة^(٣٣).

ثانياً: مناقشة الشبهة

يذهب صاحب الشبهة الى أنه من غير الممكن عد كتاب رجال الطوسي اصلاً رجالياً يعتمد عليه في ميدان الجرح والتعديل ما دام الشيخ الطوسي يغلب عليه الخطأ والسهو والنسيان وإن الكتاب لم يخرج بصورة نهائية مستنداً بما ذكره السيد الخوئي والبرجوردي من خلال تفسيرهم الى اشكالية التكرار في كتاب الرجال وأن مناقشة هذه الشبهة يكون من خلال عدة أمور:

الأمر الأول:

مضافاً الى ما ذكر من الآراء في تفسير ظاهرة التكرار في كتاب الشيخ الطوسي نجد السيد محمد رضا السيستاني قد ناقش هذه الظاهرة حيث ذهب الى ((أن السبب في وقوع هذا الخلل هو اعتماد الشيخ قدس سره في اعداد الفصل المذكور على كتب الاصحاب وإجازاتهم التي كانت مصادره في تأليف الفهرست كفهارس ابن عبدون وابن بطة.... وإجازة التلعكبري فإذا وجد فيها التنصيص على كون الرجل ممن روى عن أحد من الأئمة عليه السلام تم ايراد اسمه في أعداد اصحابهم عليه السلام في الفصول السابقة وإلا تم إيراده في هذا الفصل ثم يعقب بذكر من روى عنه في المصدر الذي ذكر فيه للإشارة الى طبقته وحيث الفهارس والاجازات قد خلت احياناً عن الإشارة الى حال من ذكر فيها من حيث رواياتهم عن الأئمة عليه السلام أوجب ذلك الى حدوث الخلل المذكور)) (٣٤).

الأمر الثاني:

إن تفسير السيد الخوئي رحمته الله ظاهرة التكرار في كتاب رجال الطوسي كان سببه الغفلة والسهو والنسيان؛ لا يمثل طعناً من قبل السيد الخوئي على الشيخ الطوسي ورجاله وذلك.

١- لو كان ذلك يمثل طعناً على الشيخ الطوسي وعلى كتابه الرجال لما أعتمد السيد الخوئي عليه في كتابه معجم رجال الحديث فقد نقل عن رجال الطوسي في ترجمة العديد من الرواة الذين ذكرهم في كتابه فمثلاً يذكر ترجمة احمد بن معاذ أنه من أصحاب الصادق عليه السلام (٣٥) وكذلك في ترجمة احمد بن يوسف انه من أصحاب الرضا عليه السلام وهكذا (٣٦).

٢- إن الغفلة والسهو والنسيان لا يكاد يخلو منه أنسان ونحن البشر غير معصومين وكلنا معرضين الى الغفلة والسهو والنسيان حيث ذكر السيد محمد صادق بحر العلوم في مقدمة رجال الشيخ الطوسي إن بعض الاعلام قالوا: ((إن ما صدر عن الشيخ رحمه الله من التنافي محمول على السهو والنسيان والغفلة، التي لا يكاد ينجو منها انسان)) ثم قال ((وليس بعزير في جنب الشيخ رحمه الله في تغلغله وكثرة علومه وتراكم أشغاله ما بين تدريس وكتابة وتأليف وإفتاء وقضاء وزيادة وعبادة)) (٣٧) حيث أن الشيخ الطوسي كان يلقب بشيخ الطائفة ورئيسها حيث صنف في جميع

علوم الاسلام منها تأليفه في التفسير فلة كتاب التبيان وفي الحديث فقد كان له من الكتب الأربعة التي هي أعظم كتب الحديث منزلة وكان له منها كتاب التهذيب والاستبصار وأما في الفقه فقد كان خريت الصناعة وله في ميدان هذا العلم كتاب النهاية الذي كان يضم متون الأخبار وكتاب المبسوط وكتاب الخلاف الذي ناظر فيه المخالفين وذكر فيه ما اجتمعت عليه الفرقة من مسائل الدين أما في علم الاصول حيث صنف كتاب العدة وهو احسن ما صنف في الاصول وكذلك في الرجال حيث صنف الفهرست الذي ذكر فيه اصول الأصحاب ومصنفاتهم وكتاب الرجال المرتب على الطبقات من أصحاب رسول الله ﷺ الى الذين لم يدركوا أحد الأئمة عليهم السلام وكتاب الاختيار الذي هو تهذيب كتاب معرفة الرجال للكشي^(٣٨) ومن هذا كله يتضح كيف كان الشيخ الطوسي موسوعة علمية ضمت كل فنون العلوم وبالتالي فأن ما صدر من الشيخ الطوسي من الخطأ والسهو في كتابه لا يمثل طعناً في الكتاب يؤدي الى عدم جعله اصلاً رجالياً معتمداً في ميدان علم الرجال إذا ما قرنا بمقدار ما ألفه الشيخ حيث ذكر السيد البرجوردي ((إن الشيخ الطوسي لو قسمت مدة حياته على تأليفاته لا يقع مقابل كتابة هذه الا ساعات معينة محدودة))^(٣٩).

نتائج البحث:

- ١- من ضمن النتائج التي توصل إليها البحث أن مصطلح العدة والجماعة في كتاب الفهرست لا تشكل طعناً في الكتاب وذلك لأنه أمر متعارف عليه في ذلك الزمان ولا يتصف به كتاب الفهرست للشيخ الطوسي بل هذه المصطلحات موجودة في أغلب الكتب سواء الحديثية منها أو الرجالية.
- ٢- أن تفسير السيد الخوئي لظاهرة التكرار في كتاب رجال الطوسي كان سببه الغفلة والسهو والنسيان لا يمثل طعناً من قبل السيد للشيخ الطوسي ورجاله بدليل اعتماد السيد الخوئي على رجال الطوسي في كتاب معجم رجال الحديث وعدة أصلاً رجالياً يعتمد عليه.

هوامش البحث

- (١) ظ: جعفر السبحاني، كليات في علم الرجال، ٧١ - ٧٢.
- (٢) ظ: محمد باقر الايرواني، دروس تمهيدية، ٣٢١.
- (٣) عن احمد بن خالد البرقي قال: أخبرنا بهذه الكتب كلها او بجميع رواياته عدة من أصحابنا منهم الشيخ عبد الله محمد بن النعمان المفيد وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون وغيرهم. ظ:
- الطوسي، محمد بن الحسن، الفهرست، ٦٤.
- (٤) علي بن رثاب الكوفي، له اصلا كبير، وهو ثقة جليل القدر، اخبرنا به جماعة، عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن ابيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عنه، ظ: المصدر نفسه، ١٥١.
- (٥) ظ: احمد كاظم الأكوش، علم الرجال الشيعي واثره في تمزيق حديث اهل البيت، ٨٦ - ٨٧.
- (٦) ظ: محمد مهدي بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ١٠٥/٤.
- (٧) ظ: احمد كاظم الأكوش، علم الرجال الشيعي واثره في تمزيق حديث اهل البيت، ٨٧.
- (٨) ظ: محمد مهدي بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ١٠٥/٤.
- (٩) ظ: الأيرواني، دروس تمهيدية، ٣٢٨.
- (١٠) ظ: العلامة الحلي، الحسن بن يوسف، خلاصة الاقوال، ٤٣.
- (١١) ظ: د. علي حجي، مناهج محدثين، ١٤٠.
- (١٢) الطبرسي، المحدث حسين النوري، خاتمة المستدرک الوسائل، ٥١٠/٣.
- (١٣) ظ: احمد كاظم الاكوش، علم الرجال الشيعي واثره في تمزيق حديث اهل البيت.
- (١٤) ظ: الوحيد البهبائي، الفوائد الرجالية، ٣١.
- (١٥) ظ: الميرداماد، محمد باقر، الرواشح السماوية، ١١٠، الراشحة الرابعة عشر، ١١٠.
- (١٦) ظ: حسن الصدر، نهاية الدراية، ١١٠.
- (١٧) ظ: الكلبي، سماء المقال، ١٧٢/٢.
- (١٨) ظ: الوحيد البهبائي، الفوائد الرجالية، ٣١.
- (١٩) ظ: السيد أبو القاسم الخوئي، معجم رجال الحديث، ١١٨/١.
- (٢٠) ظ: احمد كاظم الاكوش، علم الرجال الشيعي واثره في تمزيق حديث اهل البيت، ٧٣.
- (٢١) محمد رضا السيستاني، قبسات من علم الرجال، ١٣٧/١.
- (٢٢) ظ: النيسابوري، محمد بن عبد الله، المستدرک على الصحيحين، ٣٣١/٣.
- (٢٣) الثعالبي، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، ٣٨٢/١.
- (٢٤) ظ: محمد رضا السيستاني، قبسات من علم الرجال، ١٣٧/١ - ١٤٠.
- (٢٥) المصدر نفسه.

- (٢٦) ظ: احمد كاظم الاكوش، علم الرجال الشيعي واثره في تمزيق حديث اهل البيت، ٧٥.
- (٢٧) ظ: عبد الله المامقاني، عبد الله، تنقيح المقال، ١٩٤/١.
- (٢٨) محمد باقر البهبودي، محمد باقر، معرفة الحديث، ٩٤.
- (٢٩) ظ: رجال ابن داوود، ١٥٤.
- (٣٠) ظ: معجم رجال الحديث، ٩٧/١.
- (٣١) ظ: حسين بن علي البرجوردي، نهاية التقرير، ٢٣١/٣.
- (٣٢) ظ: أبو القاسم الخوئي، معجم رجال الحديث، ٩٩/١.
- (٣٣) ظ: احمد كاظم الاكوش، علم الرجال الشيعي واثره في تمزيق حديث اهل البيت، ٧٨.
- (٣٤) ظ: قبسات من علم الرجال، ١٠٤/٢.
- (٣٥) ظ: الخوئي، معجم رجال الحديث، ٣٥٠/١.
- (٣٦) ظ: المرجع نفسه، ٣٨٠/١.
- (٣٧) ظ: محمد صادق بحر العلوم، مقدمة رجال الطوسي، ٥٨.
- (٣٨) ظ: الطوسي، فهرست الطوسي، ٦-٥.
- (٣٩) ظ: حسين بن علي البرجوردي، نهاية التقرير، ٢٣١/٣.

قائمة المصادر والمراجع

أحمد كاظم الاكوش

١- علم الرجال الشيعي وأثره في تمزيق حديث أهل البيت، تاريخ الطبع ١٤٣٦هـ، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت.

الثعالبي: سيدي عبد الرحمن (ت، ٨٧٢هـ)

٢- الجواهر الحسان في تفسير القرآن، تحقيق: عماد الصالح، المؤسسة الوطنية للتراث.

جعفر السبحاني

٣- الكليات في علم الرجال، الطبعة الخامسة، ١٤٣٤هـ، مؤسسة الامام الصادق، قم

حسن الصدر (ت، ١٣٥٤هـ)

٤- نهاية الدراية، تحقيق: ماجد الغرباوي، مطبعة اعتماد، نشر المشعر.

حسين بن علي الطباطبائي البروجردي (ت، ١٣٨٠هـ)

الشبهات المثارة حول الأصول الرجالية (٦١١)

٥- نهاية التقرير، تحقيق: مركز فقه الأئمة الأطهار، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠هـ، نشر مكتبة الأعلام الاسلامي، قم

الحلي: العلامة الحسن بن يوسف (ت، ٧٢٦هـ)

٦- خلاصة الأقوال، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، الطبعة الثانية، ١٤٣٢هـ، مؤسسة نشر الفقاهة.

أبن داود، تقي الدين الحسن بن علي الحلبي (ت، ٧٠٧هـ).

٧- رجال أبن داود، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، تاريخ الطبع، ١٣٩٢هـ، نشر، المطبعة الحيدرية، النجف.

الطبرسي: المحدث حسين النوري (ت، ١٣٢٠هـ)

٨- خاتمة مستدرك الوسائل، تحقيق: مؤسسة ال البيت لأحياء التراث العربي، الطبعة الاولى، ١٤١٦هـ، مطبعة ستارة، قم.

الطوسي: محمد بن الحسن (ت، ٤٦٠هـ)

٩- رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي، الطبعة الثامنة، ١٤٣٨هـ، مؤسسة النشر الاسلامي، قم.

١٠- الفهرست، تحقيق: جواد القيومي، الطبعة الرابعة، ١٤٣٥هـ، نشر الفقاهة، قم.

عبد الله المامقاني: (ت، ١٣٥١هـ)

١١- الفوائد الرجالية من تنقيح المقال، تحقيق: محمد رضا المامقاني، الطبعة الاولى، ١٤٣١هـ، مؤسسة ال البيت لأحياء التراث العربي، قم.

علي خضير حجي (الدكتور)

١٢- مناهج محدثين، الطبعة الاولى، ١٤٣٩هـ، مطبعة الامير، ايران.

أبو القاسم الموسوي الخوئي: (ت، ١٤١٣هـ)

١٣- معجم رجال الحديث، أخرج: مرتضى العسكري، الطبعة الاولى، مطبعة الآداب، النجف الاشرف.

محمد باقر الأيرواني

١٤- دروس تمهيدية في القواعد الرجالية.

محمد باقر البهبودي: (ت، ١٤٣٦م)

١٥- معرفة الحديث، الطبعة الاولى، ١٤٢٧هـ، دار الهادي، بيروت.

محمد رضا السيستاني

١٦- قياسات من علم الرجال، تنظيم: محمد كاظم البكاء، الطبعة الاولى، ١٤٣٧هـ، دار المؤرخ العربي، بيروت.

محمد مهدي بحر العلوم: (ت، ١٢١٢هـ)

١٧- رجال بحر العلوم، تحقيق: محمد صادق ال بحر العلوم، حسين بحر العلوم، الطبعة الاولى، ١٣٨٥هـ، مطبعة الآداب، النجف الاشرف.

الميرداماد محمد باقر الحسيني (ت، ١٠٤١هـ)

١٨- الرواشح السماوية، تحقيق: غلامحسن، الطبعة الاولى، ١٤٢٢هـ، دار الحديث، قم.

النيسابوري: محمد بن عبد الله (ت، ٤٠٥هـ)

١٩- المستدرک علی الصحیحین، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت.

أبو الهدى الكلّاسي (ت، ١٣٥٦هـ)

٢٠- سماء المقال، تحقيق: السيد محمد الحسيني القزويني، الطبعة الاولى، ١٤١٩هـ، نشر مؤسسة ولي عصر الدراسات الاسلامية، قم

الوحيد البهبهاني (ت، ١٢٠٦هـ)

٢١- الفوائد الرجالية، الناشر: مؤسسة البيت لأحياء التراث، بيروت.